

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

Received: 12/1/2020

Accepted: 19/5/2020

Published: 2021

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الفنية

haithamsaad1@yahoo.com

مستخلص البحث:

يعد مسرح الدمى أحد أشكال مسرح الطفل : وهو فن إدائي قائم بذاته له اصوله وقواعده وطرقه في التعبير، اذ يعتمد على تشغيل او تحريك الدمى بطريقة فنية لغرض الترفيه والتنقيف والتعليم، بهدف توصل القيم الإيجابية للطفل بطرق سلسة تشعره بأن هذا السلوك هو الذي ينبغي أن يتبعه، بغية ترسیخ مفهوم الثقافة البيئية كوسيلة لتطوير الوعي لديه وبلورة سلوك ايجابي و دائم، والذي هو بمثابة الشرط الأساسي كي يستطيع كل شخص أن يؤدي دوره بشكل فعال في حماية البيئة وبالتالي المساهمة في الحفاظ عليها. و نظراً لما للثقافة البيئية من أهمية في حياتنا وخاصة الأطفال، أصبح من الضروري تضمينها في المناهج الدراسية المختلفة، بل كمنهاج مستقل يدرس للتلميذ، وخاصة في المرحلة الابتدائية وهذا ما سنتعمق فيه أكثر من خلال الإجابة على التساؤل التالي: ما مستوى توظيف مسرح الدمى في تنمية الثقافة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. اذ تطلب البحث الحالي نظراً لطبيعته وما يهدف إليه اعتماد منهج البحث التجاريبي، إذ يتصف هذا المنهج بدقته العالية ويعتبر من اقرب المناهج في بحوث حل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية لكونه يضع حدأً مقبولاً من الضبط للمتغيرات الداخلية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع. اذ بلغت عدد المدارس الابتدائية في مديرية الرصافة الثالثة (303)، بلغ عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية (201163) تلميذ وتلميذة يواقع (104068) ذكور و (97095) إناث، وقد حصل الباحث على الاعداد من شعبة الاحصاء والتخطيط في وزارة التربية، ولم يتمكن الباحث من الحصول على عدد تلاميذ الصف الاول فقط في مديرية الرصافة الثالثة لعدم توفرها.

وقد خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات منها:

- 1- ان مسرح الدمى له اثر فعال في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية.
- 2- ان مسرح الدمى وسيلة تعليمية فعالة تشارك مع الوسائل التعليمية الاخرى في ترسیخ المفاهيم الإيجابية لخدمة الطفل .

الكلمات المفتاحية : توظيف ، مسرح ، دمى ، وعي ، بيئي .

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

الفصل الأول

التعريف بالبحث : أولاً : مشكلة البحث:

اثبنت الدراسات التي قام بها الكثير من الباحثين في مجال بناء التلميذ تربويا وفكريا ان مخاطبة حواس التلميذ وعقله يساعده كثيرا في عملية غرس القيم والمفاهيم بشكل اسرع مما لو تم ذلك عن طريق الوعظ والإرشاد والطرق التقليدية في تدريس المناهج الدراسية . وبعد مسرح الدمى احد المسارح التي تساهم بشكل مباشر في العملية التعليمية خاصة بالنسبة الى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين هم في اعمار لا تساعدهم على فهم الحوارات والحركات التي تجسد حدث ما فمن خلال ما يقدمه مسرح الدمى على لسان الدمى للأطفال فإنه يقدم لهم خبرات سارة ومفرحة في الوقت ذاته فإنهم يتمتعون ويتعلمون (الغزالى، 2004 : 129). بما ان المسرح عموما ومسرح الطفل بشكل خاص يمتلك خاصية مهمة في مخاطبة العقل والوجدان من خلال ما يقدمه للطفل ومن خلال تفاعله مع ما يبيثه المسرح من أفكار ومفاهيم وقيم عن طريق الصورة الجميلة المعبرة التي يشاهدها امامه ف حاجتنا الى استعمال الوسائل التعليمية لمواجهة مشكلاتنا التعليمية تعد حاجة ملحة، بوصفها وسائل تساعده المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الاتقان وتشمل الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل الصف وخارجها في سبيل توصيل الحقائق والأفكار والمفاهيم المجردة والمهارات الفنية المختلفة الى اذهان المتعلمين بأفضل صورة ممكنة وبأسرع وقت دون الاستناد الى الألفاظ وحدتها وعلى الرغم من ذلك" الا ان هناك العديد من المعوقات التي تحول دون استعمالها في مدارسنا ، ولعل اهم هذه المعوقات ناشئ عن النظرية الجزئية التي ينظر فيها الى الوسائل التعليمية على انها مجرد برامج، الى ان النظرة الى تكنولوجيا التعليم بطريقة شاملة لمكوناتها من جهة، وتفاعلها مع الطرائق والوسائل والاهداف التعليمية من جهة أخرى ويمكن ان يسهم في حل مشكله اهمية الوسائل التعليمية كونها احد المكونات الأساسية في العملية التعليمية التعليمية و جزءا لا يتجزأ منها" (الحيلة، 2009 : 127). وقد ظهرت الحاجة في الوقت الحاضر الى اعتماد وسائل تعليمية جديدة ومشوقة وفاعلة ومتطرفة لتنمية الوعي البيئي المنشودة بنجاح، ومن بين الوسائل التعليمية المشوقة التي يمكن اللجوء اليها " الدمية التعليمية " بوصفها وسيلة تعليمية مشوقة وجديدة ومسليّة يقدم من خلالها المعلم المعلومات والمفاهيم والارشادات بخصوص الثقافة البيئية التي يتفاعل معها التلميذ من خلال الدمية التي تكون بدورها ذات واقع نفسي سريع على قلبه وعقله خصوصا في المراحل التعليمية الأساسية من حياته وهي اكثر مراحل التعليم احتياجا لمثل هذه الوسيلة التعليمية) كون ان التلميذ في هذه المراحل يتمتع بمخلية تتناسب عكسيا مع تقدمه في العمر فأي شيء بالنسبة للصغر يمكن ان يصبح دمية صالحة للعب . ولا يحول دون ذلك انها لا تستطيع الحركة او الكلام لأنه يطفى عليها من عنده الحيوية الازمة فنراه يتحدث اليها ويعضب منها الخ. (حسين، 1960 : 38-39).

ويعتمد استعمال الدمى التعليمية على مهارات المعلم الادائية داخل الصد لتحقيق بعض الأهداف التعليمية بما يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية التي يراد ايصالها للتلميذ وخصوصا المواد الدراسية التي يجد صعوبة في تقبلها بالوسائل والاساليب التقليدية ، وان انتاج شكل الدمية من حيث لونها وحجمها وطبيعتها وابعادها الشخصية بما يتتناسب مع طبيعة ومتطلبات المادة الدراسية لكي تصبح اكثر اقناعا وفاعلية وبأقل التكاليف الممكنة.(احمد، 2010 : 3). وقد اصبح التدريس بالطريقة التقليدية أسلوبا قد يعزز الدوافع التعليمية للطلبة من التعليم والتي لا ينفع معها سوى ادخال عنصر المتعة والتشويق. وتعد مادة التربية الفنية من المواد الغنية بالجوانب التطبيقية والعملية، اذ ممكن استثمار هذا الجانب منها لأثره المتعة عند التلاميذ مما يحفز انتباهم باتجاه الوعي البيئي

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

ويرفع من مستوى الدافعية نحو الموضوع وسرعة اكتسابهم للمعلومات والمفاهيم البيئية والعكس من ذلك عندما تدرس مادة التربية الفنية التقليدية حيث ان اكتساب المعلومة واستبقاءها في الذاكرة اصعب حينها. ونجد ان هناك فراغ كبير في جانب اثاره المتعة والتشويق عند العديد من المعلمين عند تدريس تلاميذهم وقد يكون لضيق الوقت او لكونهم قد اعتادوا على الأساليب التقليدية في التدريس ، ويمكن القول ان مسرح الدمى التعليمي في المدارس احد اشكال المتعة وان امتلاك المعلم لمبة بسيطة يعد من الضرورات داخل الصف، وتتلخص مشكلة البحث الحالي في طرح التساؤل الآتي:- هل يؤثر مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

ثانياً : أهمية البحث:

- 1- يعد مسرح الدمى جزءاً من الفنون الأدبية والتعليمية المهمة التي تجمع بين الحوار والحركة في توصيل الخبرات والمفاهيم الى التلميذ ويساعدهم على زيادة وعيهم البيئي .
- 2- ادخال مسرح الدمى دائرة الضوء والاهتمام ليكون وسيلة تعليمية فعالة ويمكن لأي مؤسسة تربوية او فنية استغلالها لصالح التلميذ بشكل خاص والمدرسة بشكل عام . وتغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات او ملقن الى دور المصمم والمخطط والمنفذ والمقوم للتعلم (احمد، 2010 ص 45) .
- 3- ان الدمية بوصفها وسيلة تعليمية لها القدرة في التأثير المباشر على المتنقي التلميذ لما تمتلكه من مصداقية وإقناع وتشويق ، ولها الأثر البالغ في تبسيط طرح والأفكار وانها تعمل على تثبيت المعلومة الدراسية في ذهنه بصورة فاعلة . فقد اثبتت دراسة Elizabeth ، (1996مدى فاعلية استعمال المعلم لمدمي القفاز وخياط الظل في تقديم المواد الجافة للأطفال من (8-2) سنوات. (Morgan, 1996 p.12-16)

- 4- يسلط الضوء على مسرح الدمى باعتباره من الفنون المسرحية ذات الأهمية البالغة في تعليم التلميذ وترفيهه ويكشف لنا ان لمسرح الدمى هدف تربوي تعليمياً. (الغزالى، 2004 : 129)

ثالثاً : هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على كيفية توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

رابعاً :فرضية البحث:

يرمي البحث الحالي الى التتحقق من الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الوسط الحسابي في درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الفنية.

خامساً :حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ السادس الابتدائي في مدينة بغداد (الرصافة 3) للعام الدراسي 2018/2019.

سادساً :تحديد المصطلحات:

حدد الباحث اهم المصطلحات في البحث الحالي كما يأتي:

1- مسرح الدمى :

وقد عرفه (الغزالى، 2004) هو وسيلة تربوية تعليمية على درجة كبيرة من الفاعلية والتأثير. وهو مصدر معلومات ثمين على شكل المسرح الحقيقى ومنظاره.(الغزالى، 2004، ص242)

2- التعريف الاجرائي لمسرح الدمى : وهو عبارة عن قطعة من خشب تكون على شكل المسرح الحقيقي وتحوي على ستار احمر اللون وعند فتح الستار يتمكن محرك الدمى من اخراج الدمى والقيام ببعض العروض التمثيلية.

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

3-التنمية: صالح (1988)، بانها:-

"الانتقال بالمجتمع من وضع ثابت إلى ما هو أعلى وأفضل وحسن استغلال الطاقات المتوفرة لدى التلاميذ في انتاج اعمالهم" (صالح ، 1988: ص 12).
السيد (2005) ، بانها:-

"تطوير وتحسين أداء الفرد وتمكينه من اتقان المهارات جميعها بصورة منتظمة".
(السيد ، 2005: ص187).

التعریف الاجرائي للتنمية: الاستغلال الامثل للمهارات والطاقات الكامنة لدى تلاميذ في اعمالهم اليومية.

4 - الوعي البيئي: عرفه (عوض، عادل. 1995. المرأة وحماية البيئة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.) بانه: فهم لكل ما يحيط بالطالب من مكوناتِ البيئة المادية وغير الماديةِ والتي تؤثر في صحة الطالب وحياتهم اليومية.

وعرفته (الشامي، امال.2010. البعد الفلسفى لمفهوم البيئة فى فلسفة (مارتن هيدجر)، مجلة فكر وابداع، عدد 44.) بانه: امداد الطالب بمجموعة من المعارف والمعلومات البيئية التي تتسم بالدقة والكافية والحداثة وبالاسلوب الذي يتماشى مع ثقافتهم واعمارهم.

التعریف الاجرائي للوعي البيئي: تحسين الممارسات العلمية الصحيحة للبيئة والوعي بالمشكلات التي تواجه تلاميذ في بيئتهم الدراسية لتحسين نوعية حياتهم الحاضرة والمستقبلية بدون مقابل مادي وبدافع ذاتي.

الفصل الثاني : الاطار النظري :

مفهوم مسرح الدمى:

: يعد مسرح الدمى احد اشكال مسرح الطفل : وهو فن ادائي قائم بذاته له اصوله وقواعد وطرقه في التعبير ،اذ يعتمد على تشغيل او تحريك الدمى بطريقة فنية لغرض الترفيه والتنقيف والتعليم، بهدف توصيل القيم الإيجابية للطفل بطرق سلسة تشعره بأن هذا السلوك هو الذي ينبغي أن يتبعه. ولمسرح الدمى عدة مصطلحات وتسميات ومفاهيم متراوحة او شبه متراوحة منها مسرح الدمى ومسرح المار يونيت ، ومسرح الكراكيز ، ومسرح الاراجوز ، ومسرح القره قوز ومسرح القرقوش ... فهو يسمى بمسرح الدمى او المار يونيت لكونه يعتمد في اشتغاله وتعقيله على الدمى والعرايس ، المار يونيت اما مسرح الكراكيز او الاراجوز او القره قوز وحتى القرقوش ، فهي تسميات مختلفة باختلاف البلدان التي ازدهر فيها هذا النوع من الفن المسرحي ،ففي مصر مثلاً يعرف الفن الشعبي المصري بمسرح الاراجوز بينما يعرف هذا اللون المسرحي في العراق وتركيا وسوريا ولبنان .. بمسرح القره قوز " هو شخصية من ابطال مسرح العرائس تتخذ مكانها في خيال الظل ولم تحدد المراجع العلمية وقتاً محدداً لظهور هذه الشخصية الكوميدية الشعبية ، ودائمة العراق والشجار ، عراك لطيف يكشف السلوكيات امام التلميذ ويعلمه الصبر ، لكنه عراك لا يؤذى قدر ما يدفع بالعملية التربوية والتعليمية وتعديل السلوك الى الامام ،في عقول الأطفال "

(عبد المنعم، 2007 ص 153).

ولو اتينا الى اصل كلمة الكراكيز او قره قوز سنجد انها كلمة تركية الأصل ومؤلفة من لفظتين : قره (معناها اسود) و قوز معناها عين ،فالمعنى الكامل لها هو العين السوداء.

(الطالب، 1987 ص 124) وبناء على ما نقدم يعد مسرح الدمى بمثابة مدرسة تربوية ومعرفية غالية في الأهمية ، وهو جزء من المسرح التعليمي لما له من دور فاعل في مجال التوعية والتعليم بالنسبة للطفل بشكل عام وللتلميذ بشكل خاص ولمختلف الاعمار والمستويات الذهنية والوجدانية

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

والحسية ، وهو أيضا مسرح للتسليه والترفيه والامتناع ولما يحتويه من عناصر الفعل والتفاعل بين ادواته الفنية وبين شرائح الأطفال المختلفة. (احمد، 2010 ص55)
مكونات الدمية واصلها:

تعد الدمية بمفهومها العام مجسما اصطناعيا مصنوعا من مجموعة من المواد المختلفة ، يتحكم في حركتها شخص يدعى محرك الدمى ، وقد تمثل الدمية انسانا او حيوانا او نباتا او شيئا من الاشياء ، فهي وسيلة يراد بها أداء أدوارا توجيهيه، سياسية، تربوية، دينية، ترفيهية او فنية من خلال عروض مسرحية تعرف باسم عروض مسرح الدمى.(احمد، 2010 ص52)

وتكون الدمية" مجموعة متنوعة من المواد ، والأدوات الغير حية ، والتي تصبح فجأة لها خصائص الأشياء الحية ، عندما يقوم شخص ما بتشغيلها او اللعب فيها". (الحيلة، 2008 ص226)

اما عن اصل الدمية .فأن التقسيي التاريخي العلمي في هذا المضمار عسير لدرجة كبيرة لقلة كفاية المعلومات ذات العلاقة بإنتاج الدمى ،ولان دمى الحضارات القديمة ،باستثناءات نادرة ،لم تصمد بوجه الزمن ، بسبب موادها السريعة التلف. يمكن القول ان الدمية لازمت الانسان منذ فجر التاريخ ، وقد لا نجد في العالم امة يخلو تاريخها الثقافي كليا من الدمى او من مسرح الدمى ،لسبب واضح" ان نشأة الدمى مرتبطة بطقوس السحر والتفكير البدائي تلك الطقوس التي تعد الأساس الاقدم لنشأة مختلف الفنون"(وزارة الثقافة والاعلام، 1989 ص164)

فالإنسان الأول قد عرف الدمى قبل ان تظهر على المسرح ،ولا توجد ادلة عن المكان الذي وجدت فيه الدمى لأول مرة ،واغلبظن انه لن يتحدد في يوم من الأيام ، فمن المرجح انها ظهرت في أماكن متعددة في الوقت نفسه ،لهذا" اختلف المؤرخون في تحديد موطنها الأصلي ،فبعضهم من ينسبها الى الهند على شواطئ نهر الجانج ،والبعض الاخر الى وادي النيل ،وثالث رأي يقول ان مهدها في اليونان" (حسين، 1960 ص13) والبعض ينسبها الى حضارة وادي الرافدين ،لهذا لا يمكن التكهن عن الموطن الذي ظهرت فيه الدمى لأول مرة ،وأخيرا يمكن القول ان الدمية الثابتة التي كانت تصنع من الطين او الصلصال وغيرها من الخامات والمواد هي دمية تطورت الى الأقمعة ،ثم هي صورة مجسمة لأشخاص واللهة ،ثم هي بعد ذلك دمى متحركة تؤدي أدوارا مسرحية .

(احمد، 2010 :53-54)

الأهمية التعليمية لمسرح الدمى :

استمدت الدمية التعليمية أهميتها بالنسبة للتلميذ من أهمية الدمى في حياة التلميذ بصورة عامة " فهو يقضى معها أوقات طويلة منذ مراحل طفولته الأولى ، ولأن دميته الصغيرة هي اصل الدمية المسرحية ، لذا يراها في المسرح كائنا حيا يتحرك ويتكلم ويرقص فيتعامل معها على هذا الأساس (قناوي، 1994 ص249) وان هذا القرب بين التلميذ والدمية التعليمية يجعله يستمتع بحركاتها داخل الصدف ويقبل ما يقال عن لسانها برضاء بالغ ، سواء كانت دمى قفاز ام دمى العصي ام دمى المار يونيت ام دمى خيال الظل ام دمى الممثل وذلك على وفق الامكانيات الاقتصادية والمادية المتوفرة (احمد، 2010 :47). كما اكد (هاربر جي جروف Arber) ان مسرح العرائس يعد الوسيلة القوية التي تستوجب مكانا بارزا في تعليم الأطفال ،لذا يمثل مسرح العرائس احد الطرق المناسبة لأكساب التلميذ اكبر مجموعة من الخبرات (سليمان، 1979 ص228)

مميزات استعمال الدمى التعليمية :

يشير (الحيلة، 2008) الى مميزات استعمال الدمى التعليمية بالاتي:

- اثاره الاهتمام والعمل على تذكر المعلومات والتعليمات وتبثبيتها.
- تشجع اهتمام الطلبة بما توفره لهم من حرفة وعمل .

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

- توافر فرصة جيدة لمشاركة تلاميذ الفعالة، وتساعد على تنمية قدراتهم الإبداعية.
- أقل تكلفة مادية ، وتتوفر الوقت والجهد.
- اكتساب تلاميذ لمهارات الاكتفاء والتعبير والنطق والأداء الحركي .
- توفر قيمًا إيجابية ومعالجات لمشاكل نفسية منها الكبت والانطواء والخجل والخوف وتنمي فيهم روح الجرأة وحب المادة التعليمية أو الدروس. (الحيلة، 2008 ص 226)

أنواع الدمى المستعملة في مسرح الدمى :

يختلف مسرح الدمى عن باقي أشكال المسرح بعامة والتلميذ وخاصة، إذ نجده يأخذ اصنافاً عده حسب طبيعة الدمية وتقنيات تحريكها والتمثيل من خلالها . هذا فضلاً عن دلالاتها وتعبيراتها في العملية التمثيلية، حيث نجد عرائس تتحرك باليد وأخرى بشد الخيوط وغيرها ومنه ينقسم مسرح الدمى حسب شكل الدمية وخصائصها منها ما يسمى دمى القفاز، ودمى الخيوط ، ودمى العصي.

المبحث الثاني:

مفهوم الوعي البيئي:

من بين الأهداف المهمة للوعي البيئي هو تحقيق رفاهية الإنسان حاضراً غير أن تحقيق هذا الهدف لن يتحقق إلا للإنسان نفسه لذا لا بد من إعداده حاضراً ومستقبلاً وتزويده بأهداف وأهمية ومبادئ الوعي البيئي وجعله يتصرف وفقاً لهذا المبدأ، والمساهمة في تعديل سلوكه واتجاهاته حتى يصبح تحقيق الوعي البيئي جزءاً من عمله اليومي ويدعم ذلك أيضاً من خلال التربية باعتبارها الأداة التي يمكن بها تحقيق هذه الأهداف وتزويده بالمهارات والأفكار والمعلومات والقيم للعيش والعمل في بيئة صحية نظيفة (أمبو سعدي عبد الله خميس، إدماج مفاهيم وموضوعات التربية من أجل التنمية المستدامة في الخطط التعليمية والمناهج الدراسية، السنة الدولية للكيمياء ،2011 - ص14)

وأن تنمية الوعي البيئي بالاشتراك مع المؤسسات التربوية والتعليمية يساهم في نشر ثقافة العمل التطوعي بالمجتمع والاهتمام بتربية مهاراته لدى تلاميذ وأن إعطاء الدور اللازم لهم باعتبارهم طاقة إذا ما استثمرت بشكل صحيح ستساهم في البناء السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتنمية دعائم الاستدامة البيئية. ولقد أصبح من المؤكد أن حماية البيئة لم تعد قضية الساعة فحسب بل قضية المستقبل، ومن هنا يتضاعد الاهتمام بالبيئة وكل ما هو من شأنه أن يؤثر فيها في توليد القناعات المعرفية والمهارات السلوكية بكيفية التعامل السليم والواعي مع البيئة، وتوظيف مهارات العمل التطوعي في حل المشكلات البيئية (الأفندي، إسماعيل، دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي. مؤتمر العمل التطوعي في فلسطين. واقع وتحديات. جامعة القدس. البيرة2013)

والبيئة هي كل ما يحيط بتلاميذ من مكوناتٍ ماديةٍ وغير ماديةٍ تؤثر في صحة التلاميذ وحياتهم، وعندما خلق الله تعالى الأرض جعل جميع مكوناتها متوازنة، ولكن السلوكيات الخاطئة للإنسان أفقدت البيئة الاتزان، مما شكل خطراً على حياته وحياة بقية الكائنات]. [عوض، عادل ، المرأة وحماية البيئة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع 1995) أصبحت المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث من القضايا المحورية والمهمة على الصعيد الدولي، لذلك كان الوعي البيئي من ضرورات الحياة، ولا بدّ من تربيته لدى الجميع، وخاصةً تلاميذ المرحلة الابتدائية لاعتماد مستقبل الدول والحضارات عليهم.] عثمان، نصر الدين، دور الإعلام في نشر الوعي البيئي، مجلة الحكمـةـ مؤسسة كنوز الحكمـةـ للنشر والتوزيع، السودان، 2013 . ص124[. الوعي البيئي هو إدراك التلاميذ لمتطلبات البيئة وتنمية السلوكيات الصحيحة لديهم تجاه البيئة، ويكون ذلك من خلال تعريفهم بمكونات البيئة والعلاقة التي تربط هذه المكونات معاً، ومعرفة المشكلات الناجمة عن الإخلال بتوازنها، وطرق حلّ هذه المشكلات للعودة إلى مربع التوازن البيئي السليم، والوعي البيئي ليس بالأمر الفطري عند الكثير من الناس،

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

وإنما هو من السلوكيات المكتسبة التي يمكن غرسها فيهم وتعديل سلوكياتهم تجاه البيئة. [عوض، عادل ، المرأة وحماية البيئة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع 1995] وطرق تحقيق الوعي البيئي ليست بالمهمة السهلة وإنما تحتاج إلى المثابرة والمواصلة والصبر لتحقيق النتائج المرجوة، كما تحتاج إلى تكافف جهود الحكومات مع الأسرة والمرافق التعليمية معاً، ومن الطرق التي يمكن اتباعها لتحقيق الوعي: [عثمان، نصر الدين، دور الإعلام في نشر الوعي البيئي، مجلة الحكمـةـ مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، السودان، 2013 ص125] ولابد من تنمية الإيمان في قلوب التلاميذ بأهمية البيئة، وذلك لأن جميع البيانات السماوية تنادي بضرورة المحافظة على البيئة وعدم إلحاق الضرر بها أو استنزافها أو استخدام مواردها بالطرق الخاطئة، وعند تنمية هذا الإيمان ستكون المحافظة على البيئة نابعةً من دوافع دينية وليس فقط أخلاقية، وهذا يزيد من تمسك المواطن بها طلباً للأجر والثواب من الله تعالى. غرس الانتماء الصادق للبيئة في نفوس المواطنين من خلال التركيز على عمق العلاقة بين الإنسان والبيئة، ومدى تأثير هذه البيئة في الإنسان وحياته. استخدام الوسائل المختلفة لإيصال المعلومات البيئية الصحيحة وأهمية مكونات البيئة، ومن هذه الوسائل: المنشورات والاعلانات والمحاضرات التوعوية والبرامج التلفزيونية. توضيح الفوائد التي يجنيها المواطن من اهتمامه بالبيئة ومحافظته عليها، مثل حماية التلاميذ من الأمراض. ودفع التلاميذ إلى تبني السلوكيات الإيجابية نحو ترشيد استهلاك مصادر الطبيعة، والمحافظة عليها من التلوث والدمار، وتوضيح الطرق التي يمكن من خلالها المحافظة على هذه المصادر، مثل ترشيد استهلاك الماء والكهرباء والنظافة وثقافة تدوير النفايات. واستغلال المدرسة لترسيخ قواعد الوعي البيئي في نفوس الأطفال مما يُشَجِّعُ جيلاً قادرًا على حماية البيئة والمحافظة عليها. وإن فهم الوعي هو الوسيلة الفعالة لحل مشكلات البيئة، فوجود أي خلل في هذا الفهم سيؤدي بالضرورة إلى خلل في السلوك الانساني تجاه الجوانب البيئية المختلفة، فلا بد من معرفة الأسباب والعوامل التي تؤثر بصورة كبيرة وب مباشرة على قلة أو زيادة الوعي البيئي، وتحديد الاتجاهات التي يجب أن نسلكها لرفع مستويات الوعي البيئي لدى التلاميذ، وإيجاد أنساب الارشادات الواضحة التي تساعده في تصويب الفهم ومن ثم السلوك البيئي. إن ما لا يخفى على أحد أن أهم الأسباب في استمرار مظاهر الوعي البيئي الغير سليم، هو أن المجتمع المحلي لا يعطي أهمية للعنابة بالبيئة، هذا وبالإضافة إلى غلبة صفة اللامبالاة عند افراد المجتمع في أفعالهم وسلوكياتهم، وانتشار العادات والتقاليد السلبية هي ابرز الاسباب التي ساعدت على كبر الفجوة بين التلاميذ والاهتمام بيئتهم (الشامي، امال. البعد الفلسفى لمفهوم البيئة فى فلسفة (مارتن هيدجر)، مجلة فكر وابداع، عدد 44، 2010). المهم في الأمر هو: إيقاع الأجيال قناعة مطلقة بأن الوصول إلى العيش في ظل بيئية نظيفة يمثل هدفًا ساميًّا، ويسعى لتحقيقه كل إنسان راق وسليم العقل والتفكير. والى جانب الدور المهم الذي تقوم به المرأة، فلا بد وان تتكامل الجهود جميعها في رفع مستوى الوعي البيئي فوسائل الاعلام ذات فعالية تمكن من خلق قناة اتصال بين البيئيين والجماهير، وتنقل المعلومات الثقافية والعلمية والسلوكية والقيمة. وفي دراسة لـ (عثمان، 2013) كذلك، لا بد من تكريس الجهود ودعمها للنهوض بالمستوى الثقافي الفردي والمجتمعي من خلال تصليل التراث العربي الإسلامي، والذي يشكل مصدراً آمناً لمواجهة تحديات وإفرازات العولمة، ومؤثراتها على الهوية العربية والإسلامية، لتحسين النشئ وال العامة ضد الغزو الثقافي بكافة صوره وأشكاله، لحماية القيم وزرع مبادئ الاستقلالية ((عسيري، احمد.. اشكالية الثقافة المجتمعية والتبعية الفكرية في ظل الهيمنة الغربية: اجزاء من العالم العربي نموذجاً، السعودية ، ملتقي تبوك الثقافي –النادي الادبي بتبوك، 2010. ص:61-104).

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

السلوك والتصيرات، وينهاء عن التلوث بكل صوره، ويحظى في الإنسان قبل كل شيء رقابة الضمير، واحترام المنهج الإلهي لما فيه خير للناس أجمعين.

الفصل الثالث : اجراءات البحث

أولاً :منهج البحث

تطلب البحث الحالي نظراً لطبيعته وما يهدف إليه اعتماد منهج البحث التجاري، إذ يتصنف هذا المنهج بدقته العالية ويعتبر من أقرب المناهج في بحوث حل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية لكونه يضع حدأً مقبولاً من الضبط للمتغيرات الدخلية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع.

ثانياً :التصميم التجاري

أن اختيار التصميم التجاري يعد من أول المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية، إذ إن ملاءمة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوقة بها (العزاوي، 2008 ص 116-117).

وعليه أعتمد الباحث واحداً من التصميمات التجريبية ذو الضبط الجزئي لمجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار البعدى، وجاء التصميم على ما يوضحه جدول.(1)

جدول (1) لتصميم التجاري للبحث للعينتين ذات الاختبار البعدى

المجموعة	المتغير المستقل
التجريبية	استخدام مسرح الدمى
الضابطة	الطريقة التقليدية

ويقصد بالمجموعة الضابطة : هي المجموعة التي تدرس التلاميذ للصف السادس مادة التربية الفنية بالطريقة التقليدية ولا تتعرض للمتغير المستقل، وتكون متكافئة مع المجموعة التجريبية في جميع العوامل ماعدا العامل الذي يراد معرفة أثره .

ويقصد بالمجموعة التجريبية : وهي المجموعة التي يتعرض تلاميذها لتأثير المتغير المستقل الذي يراد معرفة أثره وهو استخدام (مسرح الدمى) عند تدريس للصف السادس مادة التربية الفنية، أما المتغير التابع فهو الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية والذي يطبق كاختبار بعدي على المجموعتين.

ثالثاً :مجتمع البحث

قد بلغت عدد المدارس الابتدائية في مديرية الرصافة الثالثة (303)، بلغ عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية (201163) تلميذ وتلميذة بواقع (104068) ذكور و (97095) إناث، وقد حصل الباحث على الاعداد من شعبة الاحصاء والتخطيط في وزارة التربية، ولم يتمكن الباحث من الحصول على عدد تلاميذ الصف الاول فقط في مديرية الرصافة الثالثة لعدم توفرها.

رابعاً :عينة البحث:

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة بغداد، وقد تم اختيار مدرسة من مديرية الرصافة الثالثة وهي مدرسة (الانبعاث الابتدائية) لتعاونهم مع الباحث، قد اختار الباحث المجموعة التجريبية والضابطة من صفوف السادس الابتدائي بأسلوب عشوائي . وقد بلغ عدد افراد المجموعة التجريبية (50) تلميذ وتلميذة في حين بلغ افراد المجموعة الضابطة (50) تلميذ.

خامساً :تكافؤ مجموعتي البحث

عمل الباحث قبل البدء بالتجربة على تحقيق تكافؤ مجموعتي البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة قبل البدء بها، وقد كافأت في المتغيرات الآتية:

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

1- درجات امتحان نصف السنة في مادة التربية الفنية:

باستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات امتحان نصف السنة في مادة التربية الفنية، أتضح أن الفرق ليس بذري دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,813) أقل من القيمة التائية الجدولية (1,98) وبدرجة حرية(98)، مما يشير إلى ان العينتين التجريبية والضابطة متكافئتان في متغير درجات امتحان نصف السنة في مادة التربية الفنية كما موضح في الجدول .(2)

جدول (2) لتفاوت درجات التلاميذ لمجموعتي البحث في درجات نصف السنة في مادة التربية الفنية

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	1,98	0,813	98	2,01	8,14	50	التجريبية
				2,21	8,04	50	الضابطة

2- التحصيل الدراسي للآباء

حصل الباحث على البيانات الخاصة التي تتعلق بتحصيل آباء تلاميذ لمجموعتي البحث من

مصدرين هما:

أ- البطاقة المدرسية.

ب- التلاميذ أنفسهم من خلال سؤالهم بشكل شفهي عن تحصيل الآباء وبعد جمع البيانات عن تحصيل الآباء لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، تم حساب قيمة (كا^2) أتضح إن الفرق ليس بذري دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيمة (كا^2) (المحسوبة (2,719) أقل من قيمة (كا^2) (الجدولية (9,49) وبدرجة حرية(4)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) تكافؤ التحصيل الدراسي للأباء تلاميذ لمجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	قيمة (كا^2)		درجة الحرية	التحصيل الدراسي					حجم العينة	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة		عليا	بكالوريوس	دبلوم	اعدادية	ابتدائية			
غير دالة احصائياً	49,9	719,2	4	2	11	20	10	7	50	50	الضابطة
				0	12	17	12	9			التجريبية
											المجموع

3- التحصيل الدراسي للأمهات :

حصل الباحث على البيانات الخاصة التي تتعلق بتحصيل امهات تلاميذ لمجموعتي البحث بنفس الطريقة التي حصلت على بيانات التحصيل الدراسي للآباء.

وبعد جمع البيانات عن تحصيل الأمهات (لمجموعتي البحث) التجريبية والضابطة، تم حساب قيمة (كا^2) أتضح إن الفرق ليس بذري دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيمة (كا^2) (المحسوبة(5)، ، أقل من قيمة (كا^2) (الجدولية (9,49) وبدرجة حرية(4)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات، والجدول (4) يوضح ذلك.

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

جدول (4) تكافؤ التحصيل الدراسي لآمهاهات تلاميذ مجموعتي البحث

الدالة الإحصائية عند (0.05)	قيمة (Ka) ²	درجة الحرية	التحصيل الدراسي					حجم العينة	المجموعة	
			الجدولية	المحسوبة	عليا	بكالوريوس	دبلوم			
غير دالة احصائياً	9,49	5,257	4	3 2	13 7	12 19	17 13	5 9	50 50	الضابطة التجريبية المجموع

садساً :أداة البحث

بما ان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار تحصيلي لمادة التربية الفنية لعينة البحث (التجريبية والضابطة) يتصف بالصدق والثبات ويشمل الفصول التي تم ذكرها في الخطة التدريسية، لذا عمد الباحث على اعداد اختبار من نوع الاختيار من متعدد لكونها تعتبر من أكثر الاختبارات وضوحاً وتصحيحاً وموضوعية . بذلك اعد الباحث (40) سؤالاً للطالب حول المادة الدراسية، وكل سؤال (3) بدائل يمثل احدها الاجابة الصحيحة ويمثل البديلان الاخران الاجابة الخاطئة . وتعطى الاجابة الصحيحة درجة واحدة (1) في حين تُعطى الاجابة الخاطئة صفرأً (0) وقد تحقق الباحث من الخصائص السيكوتيرية لاختبار من صدق وثبات وكما يأتي :

1- الصدق:

ومن انواع الصدق التي تحقق منه الباحث الاتي:

أ. الصدق الظاهري : فقد عرض الباحث الاختبار بصورةه الاولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالتربية وعلم النفس بلغ عددهم (6) محكمين، وطلب منهم الحكم على صحة الأسئلة ووضوحاها وكذلك مناسبتها لمستوى التلاميذ مع وضع التعديلات المقترحة ان وجدت، وفي ضوء الآراء وارشادات المحكمين تم اجراء بعض التعديلات المناسبة لعدد منها، ولم يقترح حذف أو اضافة . وقد اعتمد الباحث نسبة (80%) من آراء المحكمين أساساً لقبول فقرات الاختبار، لذا أبقى على فقرات الاختبار جميعها وبالبالغة (40) لحصولها على أكثر من نسبة موافقة . (100%) مع الاخذ بجميع الملاحظات للخبراء (ملحق 1).

2- الثبات:

ثبات الاختبار يمثل القدرة على إعطاء النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها، بمعنى أن علامات الطلاب تبقى على حالها أو قد تتغير قليلاً (السيد، 2000 ص 160) وقد استخدم الباحث طريقة الفاکرونباخ للثبات حيث بلغ الثبات (0,92) ، ويعود هذا ثباتاً جيداً .

سابعاً: اعداد الخطط التدريسية وتطبيق التجربة

أعد الباحث خططاً تدريسية نموذجية لموضوعات مادة التربية الفنية التي ستدرس خلال مدة التجربة في ضوء محتوى دليل التربية الفنية واهدافه، وقد اعد الباحث (8) خطط تدريسية، شملت موضوعات دليل مادة التربية الفنية . وقد طبقت التجربة على مدى شهرين من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018-2019 ، اذ تم توظيف مسرح الدمى لتحقيق بعض المفاهيم التي وردت في دليل التربية الفنية ومنها مفاهيم المنظور ومفاهيم التدرج اللوني ومفاهيم عناصر الفن، اذ تقوم الدمية التعليمية بالشرح الوافي للمواضيع عوضاً عن معلم التربية الفنية ويتم التدريس باسلوب شيق وممتع مع الدمية التعليمية بكل انواعها الفقارية والمتحركة.

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

تاسعاً : الوسائل الاحصائية

تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية لاجل اعداد الاختبار والتحقق من الفرضيات، من خلال البرنامج الاحصائي: (SPSS)

1- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات نصف السنة، كما استخدم في التحقق من فرضية البحث.

2- اختبار مربع كاي استخدم للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي للاب وللأم.

3- معادلة الفاکرونباخ لاستخراج الثبات للاختبار.

الفصل الرابع : نتائج البحث

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها:

التحقق من فرضية البحث (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يطبق عليها التدريس بمسرح الدمى ومتوسط تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في التحصيل في مادة التربية الفنية للصف السادس الابتدائي) استخدم الباحث الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للمقارنة بين الاوساط الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (39,18) وبانحراف معياري قدره (0,918)، في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (38,72) وبانحراف معياري قدره (1,309) وعند مقارنة القيمة الثانية المحسوبة (3,118) تبين انها اكبر من القيمة الثانية الجدولية (2,033) (عند مستوى 0)، (050 درجة حرية) (98) وكما موضح في الجدول.(6)

جدول (6) المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى

الدلالة الاحصائية عند مستوى (05)،(0)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	1,98	2,033	98	0,918	39,18	25	التجريبية
				1,309	38,72	24	الضابطة

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات الشنطاوي، (2001 و الناصر، 2011 و ابو هداف،) (2009 و سليمان، 2012) حيث ان جماعها بينت ان المجموعة التي استخدم مسرح الدمى قد تفوقت . وهذا ما اكنته الادبيات السابقة في اهمية مسرحة المناهج في تبسيط المعلومات لتلميذ المرحلة الابتدائية (يوسف، 1987 ص36).

ثانياً : الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي:

- 1/ ان مسرح الدمى له اثر فعال في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية
- 2- ان مسرح الدمى وسيلة تعليمية فعالة تشارك مع الوسائل التعليمية الاخرى في ترسیخ المفاهيم الايجابية لخدمة الطفل
- 3/ أن الوصول الى العيش للاجيال القادمة لا يتم الا في ظل بيئة نظيفة تمثل هدفاً سامياً للجميع، والسعى الجدي لتحقيقه باعتباره مسؤولية كل طالب راق وسليم العقل والتفكير
- 4/ والى جانب الدور المهم الذي يقوم به مسرح الدمى، فلا بد وان يتكمال مع ثقافة التلاميذ بشكل عام في رفع مستوى الوعي البيئي فوسائل الاعلام ذات فعالية يمكن من خلق قناة اتصال بين البيئتين لنقل المعلومات الثقافية والعلمية والسلوكية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

ثالثاً: التوصيات

من خلال ما توصل إليه الباحث يوصي بما يأتي:

- 1- توجيه المختصين باعداد مناهج متكاملة في مسرح الدمى.
- 2- ادخال المعلمين دورات تطويرية لاستخدام وتطبيق مسرح الدمى في الدروس التعليمية.
- 3/ العمل بالتنسيق بين المدارس والدوائر المتخصصة بالبيئة لاقامة ورش ودورات تقيفية وارشادية للحفاظ على البيئة .

ثالثاً: المقترنات: يقترح الباحث دراسة المواضيع الآتية:

- 1- توظيف استخدام مسرح الدمى في تعلم مادة التربية الفنية للمراحل الدراسية للصف السادس الابتدائي.
- 2- توظيف استخدام شرائح البوربوينت مع مسرح الدمى في زيادة فهم التلميذ في مادة مادة التربية الفنية.

المصادر:

1. احمد ، زينب عبد الأمير ، "برنامجه تدريسي لإكساب معلمى المرحلة الابتدائية مهارات فن صناعة وتحريك الدمى" رسالة ماجستير ، بغداد- جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة (2010)
2. حسين ، تحية كامل ، مسرح العرائس ، دار الكرنك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، (1960)
3. حسين ، كمال الدين ، المدخل في مسرح ادrama التلميذ لرياض الأطفال ، مطبعة العمرانية ، القاهرة ، (1994)
4. الحيلة ، محمد محمود ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، ط 5 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، (2009)
5. الحيلة، محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، (2008)
6. دائرة الأنشطة والتربية التربوية ، دليل النشاط المسرحي ، المديرية العامة للبرامج التعليمية ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان.
7. رمضان، لمياء عدنان عبد (2006)، العلاقة بين أنماط التربية الأسرية والتعبير الفني في رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
8. سلمان، منى رسول (2008)، خصائص التعبير الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة ذوي السلوك العدواني، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
9. سليمان و فتحية حسن ، تربية التلميذ بين الماضي والحاضر ، دار الشروق ، القاهرة ، (1979)
10. السيد، حسن أحمد : تنمية تعليم النمو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب، سلسلة المستقبل العربي ، العدد 39، مركز دراسات الوحدة، بيروت، لبنان، 2005 م.
11. الطالب ، عمر محمد ، ملامح المسرحية العربية الإسلامية ، ط 1 ، منشورات دار الافق الجديدة ، المغرب ، (1987)
12. عبد المنعم، زينب محمد ، مسرح ودراما التلميذ ، ط 2 ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2007
13. العساف، صالح بن حمد: المدخل إلى البحث في مادة التربية الفنية السلوكية، ط 1، الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، 1988 م.
14. الغزالى ، امل حسن إبراهيم: القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح التلميذ ، رسالة دكتوراه منشورة ، (2004)
15. الفتاوى ، هدى محمد ، التلميذ وادب الأطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة 1994)

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

-
-
- 16. محمد ، قنديل متولي و رمضان ، مسعد بدوي ، المواد التعليمية في الطفولة المبكرة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ط 1 ،الأردن ، عمان ،. (2007)
 - 17. هارف ، حسين علي ،المسرح التعليمي(دراسة ونصوص) ط1، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، (2008) .
 - 18. وزارة الثقافة والاعلام ،دار ثقافة الأطفال) دراسات وأفكار (،بغداد ،. (1989)
 - 19. يوسف ، عبد القادر ، دراسات في اعداد وتدريب العاملين في التربية ، منشورات ذات السلسل ، الكويت ،. (1987)
 - 20. morgan elizabeth,(1996),add magic to your curriculum with puppets 'texas child care journal 'vol '20 ,no '1.
 - 21. Thama ، sind smith . finger puppet . Londoni lorens book'1996 .

Sources:

- 1. Ahmed, Zainab Abdul-Amir, "A teaching program to provide primary school teachers with the skills of the art of making and moving dolls" Master's Thesis, Baghdad - University of Baghdad - College of Fine Arts (2010)
- 2. Hussein, Tahia Kamel, Puppet Theatre, Karnak House for Publishing, Printing and Distribution, Cairo, (1960).
- 3. Hussein, Kamal El-Din, The Entrance to the Student Drama Theater for Kindergarten, Al-Omraniya Press, Cairo, (1994).
- 4. Al-Heila, Muhammad Mahmoud, Design and Production of Teaching Teaching Aids, 5th Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, (2009).
- 5. Al-Heila, Muhammad Mahmoud, Educational Technology between Theory and Application, 2nd Edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman, (2008).
- 6. Department of Educational Activities and Awareness, Theatrical Activity Guide, General Directorate of Educational Programs, Ministry of Education, Sultanate of Oman.
- 7. Ramadan, Lamia Adnan Abd (2006), the relationship between family education patterns and artistic expression in the drawings of primary school students, a master's thesis (unpublished), College of Fine Arts, University of Baghdad.
- 8. Salman, Mona Rasoul (2008), Characteristics of artistic expression among middle school students with aggressive behavior, a master's thesis (unpublished), College of Fine Arts, University of Baghdad.
- 9. Suleiman and Fathia Hassan, Education of the Student between the Past and the Present, Dar Al-Shorouk, Cairo, (1979).

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

-
-
10. El-Sayed, Hassan Ahmed: Developing Growth Education in Arab Schools Using Computers, The Arab Future Series, No. 39, Center for Unity Studies, Beirut, Lebanon, 2005 AD.
 11. Al-Talib, Omar Muhammad, Features of the Arab-Islamic Play, 1, Edition, Dar Al-Afaq Al-Jadeeda Publications, Morocco, (1987).
 12. Abdel Moneim, Zainab Muhammad, Student Theater and Drama, 2nd Edition, Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo, 2007.
 13. Al-Assaf, Saleh bin Hamad: Introduction to Research in Behavioral Art Education, 1st Edition, Riyadh, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1988 AD.
 14. Al-Ghazali, Amal Hassan Ibrahim: Prevalent educational values in student theater texts, published PhD thesis (2004).
 15. El-Kenawy, Hoda Mohamed, The Student and Children's Literature, The Anglo-Egyptian Library, Cairo (1994 .)
 16. Muhammad, Qandil Metwally and Ramadan, Massad Badawi, Educational Materials in Early Childhood, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Volume 1, Jordan, Amman, (2007).
 17. Harf, Hussein Ali, Educational Theater (study and texts), 1st floor, House of Cultural Affairs, Baghdad, (2008).
 18. Ministry of Culture and Information, Children's Culture House (Studies and Ideas), Baghdad (1989).
 19. Youssef, Abdel Qader, Studies in the Preparation and Training of Education Workers, That Al Salasil Publications, Kuwait, (1987).

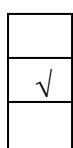
الملاحق :

الاختبار التحصيلي :

س- اختر البديل المناسب من البدائل الثلاث في كل سؤال

1- الخط المائل :-

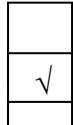
أ- هو الخط الذي يكون موازي لخط الأفق .



ب- هو الخط الذي يكون اتجاه محصور بين الأفقي والعمودي .

ج - الخط الذي تتخلله انعطافات حادة.

2- الخط الذي يمتاز بالارتفاع والسمو هو :-



أ- الخط الأفقي .

ب- الخط العمودي.

ج. الخط اللولبي

3- يعطي الخط المائل شعورا

أ- بالارتفاع والارتفاع.

ب- بعدم الاستقرار والثبات.

ج - بالهدوء والسكينة.

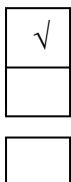


توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

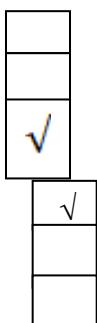
م.د. هيثم سعد حسن

4- يوحى الخط الموازي لخط الأفق

- أ- بالاستقرار والثبات.
- ب- بالتأرجح .
- ج- الشعور بالسقوط.



5- يمثل الخط المنكسر.



أ- خطوط متعرجة مرتبطة بنهاياتها مع بعضها مشكلة انحناءات بسيطة.

ب- خطوط عمودية مرتبطة بنهاياتها بعضها مع البعض الآخر على التوالي.

ج- خطوط مستقيمة مرتبطة بنهاياتها بعضها مع البعض الآخر مشكلة زوايا حادة أو منفرجة

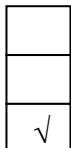
6- الخطوط المنحنية

أ- التي تتخللها انعطافات لينة مرنه ، وبالتالي تشكل قوسا (أفقي، عموديا، مائل).

ب- اختراع خطوط المنكسرة بعضها لبعض في نقطة او اكثر وبنزاوية مختلفة.

ج- مجموعه من الخطوط المستقيمه متصلة باتجاهات مختلفة مكونا زوايا .

7- عندما تتكرر انحناءات الخط المنحني بالتبادل يكون بشكل



أ- حلزوني.

ب- منكسر .

ج- متعرجاً

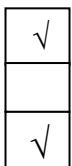
8- أصغر العناصر التي يمكن أن يتكون منها العمل الفني ليس لها طول أو عرض أو عمق، إنها تحدد
نهايتي خط .



أ- اللوحة .

ب- النقطة .

ج - قطعة المستقيم .



9- الملمس الحسي هو كل ماتستطيع احساسه عن طريق :-

أ- اليد ويعطي شعور بأختلاف سطح المادة .

ب- الرؤية البصرية واحساس العقل بالقيم السطحية.

ج- الذاكرة وتخيلها لللاحساس الملمسى .



10- الشكل يقسم الى :-

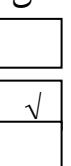
أ- حسي وبصري .

ب- خشن وناعم .

ج- طبيعي وهندسي



11- الخطوط المنكسرة تعمل على اثارة الاحساس :-



أ- الاستقرار والثبات .

ب- حركة تصاعدية تنازيلية .

ج- بالسقوط وعدم الاستقرار .

12- تمثل ابسط عناصر الفن والتصميم التي يمكن ان تدخل في تكوين أي شيء



ب- النقطة



ج- الملمس

أ- الخطوط

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

- 13- يسمى الاثر الناتج من حركة نقطة باتجاه معين.
أ- الخط ب- الشكل
 ج- الملمس
- 14- يسمى الخط الموازي لخط الشاقول
أ- الخط الافقى ب- الخط العامودى
 ج- الخط المتكسر
- 15- يرمز الى الثبات والهدوء والاستقرار
أ- الخط المتكسر ب- الخط العامودى
ج- الخط الافقى
- 16- الخط الذي يكون اتجاه محصور بين الأفقي والعمودي
أ- الخط العامودي ب- - الخط المائل
ج- الخط الافقى
- 17- الخط الأكثر تحديدا وانتباها وهو يثير إحساسات بالعنف والشدة
أ- الخط المنكسر ب- الخط المائل
ج- الخط الافقى
- 18- الخط الناتج عن تكرار الانعطافات اللينة والمرنة في حركة اتجاهيه ما .
أ- الخط المتوج ب- الخط المتعرج
ج- الخط الحزوني
- 19- تعبير يدل على المظهر الخارجي المميز لاسطح المواد
أ- الخط ب- النقطة
ج- الملمس
- 20- هو الذي ترتاح اليه يد عند لمسه
أ- الملمس الناعم ب- الملمس الخشن
ج- الملمس البارز
- 21- هي التي نستطيع ان ندركها من خلال حاسة اللمس والبصر
أ- الملams الحقيقية ب- الملams الحسية
 ج- الملams البصرية
- 22- يعني الاحساس عن طريق الرؤية البصرية فقط
أ- الملمس الحسي ب- الملمس البصري
 ج- الملمس الطبيعي
- 23- يمثل هيئة الشيء وصورته
أ- الخط ب- الشكل
 ج- الملمس
- 24- وهي التي ليس لها طول ولا عرض ولا عمق
أ- النقطة ب- الخطوط
 ج- الملams
- 25- تمثل اقرب مسافة بين نقطتين
أ- الشكل ب- الخطوط
 ج- الملams
- 26- الخط الذي يعطي الإحساس (بالترقب) او بالسقوط
أ- الخط المنكسر ب- الخط الافقى
 ج- الخط المائل
- 27- الخط الذي يرتبط بالواقع عن طريق انضمامه الى قواعد المنظور الخطى
أ- الخط المنكسر ب- الخط الافقى
 ج- الخط المائل
- 28- وهي التي تحدد بداية ونهاية خط، كما وتحدد الموقع المنفرد
أ- الخطوط ب- النقطة
ج- الخطوط المنكسرة
- 29- هو كل ما دنى عن سطح الأرض
أ- الملمس البارز ب- الملمس الغائر
ج- الملمس الخشن
- 30- هي مركز جذب بصري وعند تكاثرها تثير للمشاهد بالحركة

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

أ- الخطوط ب- الملمس ج- النقطة

31-ميزتها انها محددة و واضحة و حاسيبة وتكون منتظمة وهي ثلاثة الابعاد

أ- الاشكال الهندسية ب- الاشكال المجمسة ج- الاشكال الطبيعية

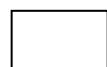
32-هو الذي الخط يمنح الاشياء طولا وارتفاعا لانبساطه بالنمو

أ- الخط العامودي ب- الخط الافقى ج- الخط المنحني

33-يمثل سلسلة من النقاط المتتابعة تحدد بعدها واتجاهها

أ- الخط ب- الملمس ج- الشكل

34-تعرف الوحدة في الزخرفة بانها:



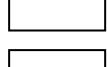
أ-الربع الزخرفي الذي يكون الشكل الزخرفي للموضوع



ب-مجموعة الخطوط والاشكال التي يتكون منها الشكل الزخرفي



ج-مجموعة العناصر والتركيبات التي تظهر في الشكل الزخرفي



35- تعرف النقطة في المصطلح الزخرفي بانها:

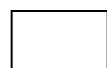
أ-ناتج تقاطع خطان مستقيمان



ب-المركز الهندسي في العمل الزخرفي

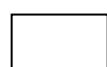


ج-جزء من مساحة التكوين الزخرفي



36- يعرف الخط بالمصطلح الزخرفي بانه:

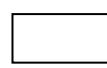
أ-الاثر الناتج عن تحرك نقطة



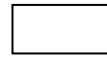
ب-شكل مجرد من الطول والعرض



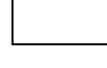
ج-شكل مستقيم او منحنى او منكسر او افقي او مائل او عمودي



أ-القاعدة



ب-المهد



ج-الخلفية

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

38- التداخل هو احد عناصر العمل الفني لتحقيق وحدة التصميم ومعناه

أ- مدى قرب العناصر بعضها من بعض

ب- تداخل العناصر مع بعضها البعض

ج- تماس العناصر الفنية بعضها ببعض

39- يعرف الخط الكوفي البسيط بأنه:

أ- النوع الذي تلحقه زخارف تشبه اوراق الاشجار

ب- نوع من الزخارف الكتابية التي يظهر فيها مبالغة في التعقيد

ج- هو النوع الذي لا يلحقه التوريق والتحميل او التضفير

40- تتحق السيادة في العمل الفني من خلال:

أ- التباين في اللون او درجته او الحجوم

ب- مراعاة النسب بين اجزاء العمل الفني

ج- تشابه العناصر الفنية بعضها مع بعض

ملحق (2) اسماء السادة الخبراء

الرتبة	اسم الخبراء	مكان العمل
1	أ.د. منير فخري الحديثي	كلية التقنية الوسطى
2	أ.د. ماجد نافع الكناني	كلية الفنون الجميلة
3	أ.م.د. زهور جبار راضي	كلية التربية الأساسية
4	أ.م.د. فارس محسن ثامر	كلية التربية الأساسية
5	م.د. صفاء نامق	كلية التربية الأساسية

توظيف مسرح الدمى في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م.د. هيثم سعد حسن

Using the puppet theater to develop artistic expression for students

The sixth grade of primary school fees

Teacher Dr.Haitham Saad Hassan

Al-Mustansiriya University/College of Basic Education

Department of Art Education

haithamsaad1@yahoo.com

Abstract:

The puppet theater is one of the forms of the student's theater and its fields: it is a performing art in its own right, which has its origins, rules and methods of expression, as it relies on operating or moving the blood or cracks and passes-through in an artistic way for the purpose of entertainment, education and education. The blood theater has several terms, labels and concepts that are synonymous or almost synonymous with them The Blood Theater and the Mar Unit Theater, the Karakiz Theater, the Araguz Theater, the Karrah Theater Goz and the Qarqosh Theater ... It is called the Puppet Theater or the Mar Unit, because it depends on its operation and activation on the blood and puppets, as the current research aims to identify the employment of the Puppet Theater in the development of students in Grade A Tuck in the primary art education.

As the current research required due to its nature and what it aims at adopting the experimental research approach, this approach is characterized by its high accuracy and is considered one of the closest approaches in research to solve theoretical and applied educational problems because it sets an acceptable limit of control for the exotic variables that can affect the dependent variable.

As the number of primary schools in the third Rusafa Directorate reached (303), the number of students in the primary stage (201163) reached one male and one female pupil (104068) male and (97095) females, and the researcher obtained the numbers from the Statistics and Planning Division of the Ministry of Education, and she was unable The researcher is able to obtain only the number of first graders in the third Rusafa District due to lack of availability.

Keywords: employment, theater, puppets, awareness, environmental.